

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَل} مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَل} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتتوير لطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	٣٨-١
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٦٦-٣٩
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٩٥-٦٧
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	١٠٩-٩٦
٥.	تسبيغ الأحكام في الفقه الإسلامي	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١٤٥-١١٠
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٦٥-١٤٦
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه" ذهب حديثه يعرف وينكر - نكرة تغير - عنده عجائب في كتابه الضعفاء والمتروكون "جمع ودراسة"	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٨٦-١٦٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي - نظرة اقتصادية استشرافية-	م.د. علي فلاح جوجي سلمان	٢١١-١٨٧
٩.	تجارة الذهب الصامته في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢٤٦-٢١٢
١٠.	جامع العلوم الباقولي(٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٧٨-٢٤٧
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م. هبة حسين سعدون	٣٠١-٢٧٩
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠م - ١٥١٧م - دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٣١-٣٠٢
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السباعوي	٣٥٥-٣٣٢
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٨٣-٣٥٦
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان (١٩١٨م - ١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٤٠٦-٣٨٤
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٢٩-٤٠٧
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٤١-٤٣٠

١٨.	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية - الأثيوبية ١٩٥٦م -١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٥٩-٤٤٢
١٩.	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرغبات النفسية لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكراً حامداً رشيد	٤٨٢-٤٦٠
٢٠.	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٩٢-٤٨٣
٢١.	المسيحية في اليابان (١٨٦٨ - ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٥٠٩-٤٩٣
٢٢.	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥٤٥-٥١٠
٢٣.	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلوي	٥٧٠-٥٤٦
٢٤.	The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness	م.م. عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٨٧-٥٧١
٢٥.	Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar	أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٥-٥٨٨
٢٦.	The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦٣٣-٦١٦
٢٧.	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد أمنه ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٧٠-٦٣٤
٢٨.	الإستعارة في آيات الأهل والال في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٨٩-٦٧١
٢٩.	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩، ١٠، ١١) سنة	أ.د. فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٧١١-٦٩٠
٣٠.	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧٣٨-٧١٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستتال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإِسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان (١٩١٨-١٩٤٣)

م. سعد عزيز كريم الحميد اوي

جامعة سومر - كلية التربية

Saadaziz07808@gmail.com

07808332829

الروم الكاثوليك - دورهم - السياسي - لبنان

الملخص

الملاحظ إن عمق القضية اللبنانية ناتج عن سبب رئيس وحقيقي ألا وهو التركيبة الطائفية داخل المجتمع اللبناني، ومدى تأثير هذه التركيبة على كل نواحي الحياة في داخل لبنان، بسبب أن الطائفية هي التي تشكل نمط الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان واداة للتدخل الخارجي في شؤونها، وليست القضية مفتعلة أو قضية جديدة، بل هي قضية قديمة ولها جذورها التاريخية وعند دراسة موضوع الروم الكاثوليك ودورهم السياسي، نجد أن وجودهم عبر تاريخها الحديث والمعاصر مر بمراحل أتسمت خلالها بسمات مختلفة، واكتسبت الطائفة بخصائص ومواقف تميزت بها عن غيرها.

كما هو معروف ان لبنان هي مجموعة اقلية واثنيات متنوعة تنظم مختلف الاعراق والطوائف لذا يصبح التوازن بين هذا الخليط البشري مبرراً في التمثيل الحكومي والبرلماني، اذ ان بدون مشاركة هذه العناصر والجماعات من الممكن ان يكون هناك اجحاف بحقها وبالتالي يجب على السلطات الثلاثة ان تستوعب هذه التعددية كي تشعر بانتمائها لبلدها.

شهد لبنان منذ بدء الحياة النيابية في المدة (١٩٢٠-١٩٤٣) سبع دورات انتخابية كان تمثيل الروم الكاثوليك فيها حسب وزنهم التمثيلي بـ (١٣) مقعداً من مجموع مقاعد المجالس النيابية البالغة (٢٧٢) اي بما يشكل نسبة (٢٠%) من مجموع النواب، على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والاجتماعية خلال المدة اعلاه، كما كان لهم تمثيل حكومي واضح اذا شهدت المدة الانفة الذكر (١١) وزارة تم شغلها من قبل طائفة الروم الكاثوليك، اذ فرض الاختلاف نفسه بشكل واضح تبعاً للتباين الاجتماعي والاقتصادي والطائفي، وهذا الاختلاف هو ما يتميز به المجتمع اللبناني.

Roman Catholics and their political role in Lebanon (1918-1943)

Saad Aziz Karim Al-Hamdawi

Sumer University – Faculty of Education

Saadaziz07808@gmail.com

07808332829

Roman Catholics – Their political role – Lebanon

Summary

It is noted that the depth of the Lebanese issue results from a main and real reason, which is the sectarian structure within Lebanese society, and the extent of the impact of this structure on all aspects of life inside

Lebanon, because sectarianism is what constitutes the pattern of political and social life in Lebanon and a tool for external interference in its affairs, and is not the issue. It is an artificial issue or a new issue. Rather, it is an old issue with historical roots. When studying the issue of Roman Catholics and their political role, we find that their presence throughout its modern and contemporary history passed through stages during which it was characterized by different characteristics, and the sect acquired characteristics and positions that distinguished it from others.

As it is known, Lebanon is a group of diverse minorities and ethnicities that include various races and sects. Therefore, the balance between this human mixture becomes a justification for political and parliamentary representation, as without the participation of these elements and groups, it is possible that there will be political injustice against them, and therefore the Lebanese Parliament must accommodate This pluralism is to make her feel a sense of belonging to her country.

Since the beginning of parliamentary life in the period (1920–1943), Lebanon has witnessed seven electoral cycles in which Roman Catholics were represented, according to their representative weight, with (13) seats out of a total of (272) seats in the parliamentary councils, that is, constituting (20%) of the total number of representatives. Despite their different sectarian, sectarian and social affiliations during the above period, they also had clear government representation, as the aforementioned period witnessed (11) ministries filled by the Roman Catholic sect, as the difference clearly imposed itself according to the social, economic and sectarian difference, and this difference is what distinguishes In the Lebanese society.

المقدمة

عانى لبنان من مسألة التعدد الطائفي، والذي كان مدعاة للخلافات والنزاعات والتي وصلت الى حد الصدامات المسلحة، فالطوائف اللبنانية ومن ضمنها الروم الكاثوليك، تحتفظ بعادات وتقاليد

مختلفة ومتناقضة متصلة إلى حد ما بقيمها الدينية وبالتحديد القيم المذهبية ذات الحدود الصارمة. كان جبل لبنان بحكم موقعه يتمتع بسهولة الاتصال بالعالم الخارجي ولجمال طبيعته ووقوعه في منطقة تتعدد فيها المذاهب والأديان جعلت منه مأوى طبيعياً لكل طائفة أحست أنها مضطهدة من قبل الأغلبية، وأجازت التقسيمات الطبيعية الداخلية لجبل لبنان لأكثر من طائفة تتركز في منطقة يمكنها إن تنعزل فيها، ومع هذا قلما نجد طائفة تتجمع في منطقة دون سواها فكل الطوائف تنتشر في لبنان بنسب مختلفة وأكثرها انتشاراً هم السنة والموارنة والشيعة والروم الارثوذكس والدروز والروم الكاثوليك، ولانتشار هذه الطوائف في لبنان خصائص معينة، حيث نجد ان الروم الكاثوليك يميلون للعيش مع المسلمين الشيعة مع احتفاظ كل طائفة بطباعها وعاداتها وتقاليدها كالزيارات والزواج والمراسيم الدينية كلها ضمن الطائفة الواحدة حتى ولو تعايشت هذه الطوائف في قرية واحدة.

كان المسيحيون في الشرق بأجمعهم على المذهب الارثوذكسي البيزنطي، ثم بدأت الانشقاقات الكبرى منذ القرن الخامس عشر وظهرت طوائف متعددة اذ انفصل عام ١٦٨٤، الروم الكاثوليك عن القسطنطينية ليلتحق بروما، وباعدت الحروب الصليبية ما بين الكنيسة الارثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية الغربية، تلاها الانفصال بين الكنيسة الرومانية والكنيسة البيزنطية في القرن الحادي عشر، وتزايد في لبنان عدد الطوائف في القرن السابع عشر مع وصول الإرساليات الغربية وظهرت اللاتينية والبروتستانتية.

اعتمد الباحث المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، قسم البحث الى مقدمة وثلاث محاور تلتها الخاتمة، تناول البحث مجموعة من القضايا المهمة حيث ناقش جذور الروم الكاثوليك حتى عام ١٩١٨، وقرأ الى مواقف الروم الكاثوليك من التطورات السياسية اللبنانية ١٩١٨-١٩٢٥، وعرج البحث عن موقفهم من الدستور اللبناني ١٩٢٦، وايضاً عن التشكيلات الحكومية ومشاركة الروم الكاثوليك فيها (١٩٢٦-١٩٤٣)، وكذلك دور نواب الروم الكاثوليك في المجلس النيابي (١٩٢٦-١٩٤٣)، واخيراً موقفهم من الميثاق الوطني ١٩٤٣ ودورهم في اللازمة اللبنانية عام ١٩٤٣.

أولاً: الجذور التاريخية لتواجد الروم الكاثوليك في لبنان حتى عام ١٩١٨

طورت البابوية من نظرتها الى مسيحي المشرق فلم يعد من الضروري ان يصبح اتباعها كاثوليكاً على الطقوس اللاتينية، لذلك برزت الطائفة الكاثوليكية بعد ان انفصل جزء من الملكيين عن الكنيسة في القسطنطينية ليلتحقوا بكنيسة روما لتأسيس كنيسة مستقلة سميت بالروم الكاثوليك عام ١٧٠١^(١) وبالرغم من قلة عددها الا انها لا تقل تأثيراً وبروزاً عن الروم الارثوذكس ويعرفون بالملكيين وفاء لذكرى علاقتها القديمة مع الكنيسة البيزنطية، تشترك هذه الطائفة مع الروم الأرثوذكس من حيث الأصول التي تنحدر منها الطائفتان، حيث تنتمي إلى الغساسنة ويختلفون عن الارثوذكس بكونهم يتبعون في مرجعيتهم بطريرك انطاكية الذي يقيم في دمشق وتكون سلطته على جميع الروم الكاثوليك في بلاد الشام^(٢).

ومن الجدير بالذكر أن طائفة الروم الكاثوليك كانت في الأصل جزءاً من طائفة الروم الأرثوذكس، لكنها انشقت عنها في القرن الثامن عشر وتحولوا الى الكاثوليك بفعل التبشير واحتفظوا باسمهم القديم الروم واستبدلوا الارثوذكسية بالكاثوليكية، غير ان انقسامها له جذور بالنسبة لمن اصبحوا على المذهب الكاثوليكي اذ كان الكهنة يعون انهم رؤساء لكنيستهم المحلية ومستقلون استقلالاً ذاتياً ولم تكن هناك صعوبة في الارتباط بعلاقات طيبة مع احرار روما والاعتراف لهم بالأولوية التي نودي بها في المجمع المعقود في روما، لكنهم من جهة أخرى يحافظون بكل بساطة على الاتصال مع بقية الكنائس الارثوذكسية فهم كاثوليك وارثوذكس معا وتتمركز هذه الطائفة بصفة خاصة في بيروت ومنطقة زحلة وفي ضواحي صيدا^(٣).

اخترق التبشير الكاثوليكي في القرن الثامن عشر الميلادي مناطق انتشار الارمن في الدولة العثمانية لاسيما شمال سوريا والعراق، وهذا بتشجيع من الدبلوماسية الفرنسية مع تساهل الباب العالي، وتم اغراء مطران مادريين ومطران حلب من قبل المبشرين الفرنسيين لاعتناق الكاثوليكية ومع ان الامر واجه بعض الصعوبات الا انه نجح عندما انشئت رهبنة ارمينية كاثوليكية عام ١٧١٧، وبعد ان اسس المبشرون الكاثوليك مركزهم الرئيسي في بيروت فازداد بذلك عدد الارمن الكاثوليك حتى اصبحت هناك بطريركية ارمينية كاثوليكية اعترف بها السلطان محمود الثاني^(٤) رسمياً عام ١٨٣٠^(٥).

ثانياً: موقف الروم الكاثوليك من الاحداث السياسية اللبنانية (١٩١٨-١٩٢٥)

بعد انسحاب القوات العثمانية ١٩١٨، أصبحت لبنان وفقاً لاتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦، السرية بين بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية ضمن حصة السلطة فرنسا^(٦)، وفي الخامس والعشرين نيسان ١٩٢٠، عقد المجلس الأعلى لدول الحلفاء اجتماعاً في مدينة سان ريمو الايطالية ووضعت سوريا ولبنان تحت الانتداب^(٧) الفرنسي وعقدت بريطانيا اتفاقية مع فرنسا نصت بنودها على احلال الفرنسيين محل القوات البريطانية المرابطة في الساحل اللبناني^(٨).

كان قسم من مسيحي لبنان يتطلعون الى الاستقلال برعاية فرنسا وبمساعدها وحمايتها، وقد كان بعض المسيحيين أكثر تطرفاً في محاولة فصل انفسهم ولبنان عن العرب المسلمين من أن يكونوا يقبلون حتى بدولة سوريا موحدة بما فيها لبنان، ويرغبون للبنان ان يكون كياناً مستقلاً عن سوريا^(٩)، وشكل هؤلاء احزاباً وجمعيات أبرزها الاتحاد اللبناني الذي نشأ في القاهرة في تشرين الثاني عام ١٩٠٩، برئاسة اوغست اوديب، وتولى انطوان الجميل منصب السكرتير العام، وقد أصدر اوغست اوديب كتاباً اسماه لبنان بعد الحرب وكانت أهداف الاتحاد اللبناني استقلال لبنان وتوسيع حدوده السياسية ولهذا اتهم الاتحاد والقائمون عليه بالخيانة من العناصر اللبنانية الموالية لفرنسا، في حين أيدت فكرة لبنان الكبير الأغلبية من الطائفة الكاثوليكية والذين قاموا بتقديم عريضة إلى لجنة الاستفتاء الأمريكية طالبوا فيها اعلان لبنان الكبير واستقلاله تحت سيطرة الانتداب

الفرنسي^(١٠).

من جانبه اصدر الجنرال غورو(Gouraa)^(١١) قراراً رقم (٢٢٩) في الثالث من آب عام ١٩٢٠، بضم الاقضية الاربعة (راشيا وبعبك وحاصبيا والبقاع) الى دولة لبنان الكبير، بعد ان كانت تابعة لولاية دمشق في الدولة العثماني، كذلك ضم بعض المدن الساحلية مثل (بيروت وطرابلس وصيدا وصور) وفي الأول من ايلول عام ١٩٢٠، دعا الجنرال غورو بعض السياسيين اللبنانيين من ممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية في لبنان الى اجتماع اعلن فيه قراره المرقم (٣١٨) المتعلق بإنشاء دولة لبنان الكبير، وتقرر معه بأن يدار نظام الحكم من قبل موظف معين من قبل السلطة الفرنسية بمساعدة مجلس ادارة استشاري تمثيلي معين من قبل المفوض السامي^(١٢).

ويقتضي التنويه الى ان مع قيام دولة لبنان الكبير، بلورت فرنسا الدور الطائفي من خلال التشريع العام والتمثيل النيابي، فبدلاً من نظام المتصرفية المتجانسة طائفياً حيث كان الاغلبية من المسيحيين المواردية جاءت دولة لبنان الكبير لتضم السنة والشيعية والدروز بالإضافة الى الارثوذكس والكاثوليك وحسب الإحصاء السكاني للمفوضية العليا عام ١٩٢١، والذي كان بأشراف مباشر من قبل السلطة الفرنسي واتخذ التعداد كأساس لتوزيع المقاعد النيابي^(١٣)، وبحسب نتائج المواردية يمثلون ٣٠% من مجموع السكان ويليهم الطائفة السنية بنسبة ٢٠% ثم الطائفة الشيعية بنسبة ١٨% وتليها الروم الارثوذكس ٨% وثم الدروز ٦% ومن ثم الروم الكاثوليك ٦%، وتبقى احدى عشرة طائفة تضم البروتستانت واللاتين والسريريان واليهود والاسماعيلية والعلويين^(١٤).

عملت السلطة الفرنسية بعد إعلان دولة لبنان الكبير بإصدار القرار (٣٣٦) الخاص بإنشاء "اللجنة الإدارية ٢٢ ايلول ١٩٢٠ - ٢٨ آذار ١٩٢٢"، بلغ عدد اعضائها سبعة عشر عضواً^(١٥) جاء توزيعهم حسب تقسيمات مناطق لبنان اداريا وتكويناتها اثنيا وطائفياً^(١٦)، اذ حصل الروم الكاثوليك على مقعد واحد كان من نصيب ابراهيم ابو خاطر عن دائرة البقاع^(١٧).

اقتصرت صلاحيات اللجنة الإدارية على الأمور الإدارية فقط، بيد انها لم تستمر الا سنة وخمسة اشهر وبضعة ايام، اذ قرر الجنرال (غورو) منح المجلس صلاحيات أوسع ليكون نواة مجلس إداري تمثيلي، أدت الظروف السياسية في لبنان لاسيما وجود معارضين لهذا الكيان الجديد وتزامن مع وفاة عضو ممثل عن طائفة الروم الكاثوليك وهو ابراهيم ابو خاطر عجل في حل مجلس الادارة^(١٨) اذ اصدر وكيل المفوض السامي في لبنان روبير دوكيه قراره المرقم (١٣٠٤) بتاريخ الثامن من آذار ١٩٢٢، والمتضمن حل "اللجنة" والشروع بانتخاب مجلس تمثيلي للبلاد^(١٩)، وعلى ذلك الأساس أعلنت المفوضية الفرنسية في العاشر من آذار ١٩٢٢ قرارها المرقم (١٣٠٧) الذي نظم آلية المجلس ووظائفه تم بموجبه تحديد عدد اعضاء "المجلس التمثيلي الأول (٢٤ أيار ١٩٢٢ لغاية ١٣ كانون الثاني ١٩٢٥)" بثلاثين عضواً الى جانب تقسيم البلاد الى

دوائر انتخابية^(٢٠)، وجرّت الانتخابات في السابع من أيار ١٩٢٢، واستمرت مدة اسبوعين، انتخب خلالها أعضاء هيئة رئاسة المجلس المكونة من رئيس المجلس ونائب رئيس المجلس وسكرتيرين، وفاز برئاسة المجلس التمثيلي الأول حبيب باشا السعد^(٢١)، وحدد عدد أعضائه ليصبح ثلاثين عضواً سبعة عشر منهم مسيحيين وثلاثة عشر للمسلمين^(٢٢)، وكان توزيعهم على النحو التالي: المسلمين لهم (١٣) عضواً منها (٦) للسنة، (٥) للشيعة، (٢) للدروز وعدد النواب المسيحيين (١٧) عضواً كان للموارنة (١٠) وحصل الكاثوليك على مقعدين مثلهم فيها كل من رزق الله نور عن دائرة صور و عبد الله ابو خاطر عن دائرة البقاع^(٢٣).

استبدلت السلطة الفرنسية مفوضها السامي وعهدت الى الجنرال ساري (Maurice sarai)^(٢٤)، كمفوضاً سامياً في سوريا ولبنان، وبدوره اطلق سلسلة من القرارات المهمة من ضمنها إصدار القرار المرقم (٣١٥٥)، في الثالث من حزيران ١٩٢٥ قسمت بموجبه لبنان الى خمس دوائر انتخابية هي (بيروت وطرابلس وبنس وصيدا وزحلة)^(٢٥)، أما ما يخص عدد المقاعد الانتخابية وبحسب القرار (٣١٥٧) في الخامس من حزيران ١٩٢٥، ابقى القرار على العدد (٣٠) عضواً موزعين على الدوائر الانتخابية^(٢٦) اما عن طبيعة التمثيل الطائفي عموماً والروم الكاثوليك على وجه الخصوص في المجلس التمثيلي الثاني (١٣ تموز ١٩٢٥ لغاية ٢٥ أيار ١٩٢٦) حصلت الطائفة الكاثوليكية في هذا المجلس على مقعدين تمثلت في الياس طعمة عن البقاع ويوسف سالم عن الجنوب^(٢٧).

استبدت السلطة الفرنسية الجنرال ساري وتم تعيين المدني هنري دي جوفنيل (Henri de Jouvenel)^(٢٨) بدلاً عنه، وصادف وصول المفوض الفرنسي الجديد الأراضي اللبنانية في الثاني من كانون الأول ١٩٢٥، اندلاع الثورة السورية الكبرى، وفي خضم تلك الظروف حاول جوفنيل استرضاء الشعب اللبناني، إذ دعا المجلس الإداري آنذاك الى وضع دستور للبلاد يمنح اللبنانيين حق اختيار الحاكم^(٢٩).

ثالثاً: الروم الكاثوليك والدستور اللبناني ١٩٢٦

عقد المجلس التمثيلي اللبناني جلسة استثنائية في العاشر من كانون الأول عام ١٩٢٥، للشرع في تحضير الدستور ووضع، وتم انتخاب لجنة خاصة مؤلفة من اثنا عشر عضواً^(٣٠) من بينهم يوسف سالم من الطائفة الكاثوليكية ودعيت بـ "لجنة القانون الأساسي" وتحول المجلس التمثيلي منذ تلك اللحظة إلى مجلس تأسيس^(٣١).

قدمت الحكومة الفرنسية في التاسع عشر من أيار ١٩٢٦، إلى المجلس التمثيلي اللبناني مشروع الدستور، وقامت بممارسة ضغط شديد على أعضاء المجلس المذكور لحملهم على قبوله والتصديق عليه خلال ثمان وأربعين ساعة من تقديمه إليهم، وقد أصدر المفوض السامي قراراً بوضع هذا الدستور موضع التنفيذ^(٣٢)، بيد ان المنعطف التاريخي المهم في تطور مهام المؤسسة التشريعية

اللبنانية كان بتاريخ الثالث والعشرين من أيار ١٩٢٦، يوم إعلان الدستور اللبناني والذي كان متشابهاً للدستور الفرنسي^(٣٣) إذ نص الدستور اللبناني وفق المادة الثانية والعشرين منه على تأليف مجلس للشيوخ والمكون من ست عشر عضواً، وأن يُعيّن رئيس الحكومة سبعة منهم بعد استطلاع رأي الوزراء، أما الباقيون فيتم انتخابهم من قبل الشعب على أن تكون مدة ولاية المجلس ست سنوات^(٣٤)، وبعد إقرار الدستور اللبناني اصدر جوفنيل القرار المرقم (٣٠٥) في الرابع والعشرين من أيار ١٩٢٦ الخاص بتعيين أعضاء مجلس الشيوخ الجديد^(٣٥)، وكان على النحو التالي الموارنة (٥) ومثل السنة (٣) نواب والشيعية (٣) نواب والدروز مقعد واحد، اما الطوائف المسيحية الاخرى فكان تمثيلهم مقعدين للأرثوذكس ومقعد واحد لكل من الروم الكاثوليك والاقليات في مجلس الشيوخ الذي عقد أولى جلساته في الخامس والعشرين أيار ١٩٢٦^(٣٦)، تم انتخاب الشيخ محمد الجسر^(٣٧) رئيساً للمجلس وانتخاب شارل الدباس^(٣٨) كرئيس للجمهورية اللبنانية لمدة ثلاث سنوات، ومثل الروم الكاثوليك في مجلس الشيوخ سليم نجار كاثوليك^(٣٩).

رابعاً: التشكيلات الحكومية ومشاركة الروم الكاثوليك فيها (١٩٢٦-١٩٤٣)

في الحادي والثلاثين من أيار عام ١٩٢٦، تشكلت أول وزارة^(٤٠) دستورية في لبنان برئاسة اوغست أديب وكانت خماسية مثل طائفة الروم الكاثوليك يوسف افتموس تسنم وزارة الاشغال العامة وفي الخامس من كانون الثاني عام ١٩٢٨، شكل بشارة الخوري وزارته الثانية، تمثل الروم الكاثوليك هذه المرة بشخصية شكري قرداحي من جبل لبنان وكان من خارج مجلس النواب والشيوخ، وعاد تمثيلهم في حكومة بشارة الخوري الخامسة (١٩٢٩/٥/١٠-١٩٢٩/١٠/١٢) وشغل نجيب ابو صوان وهو كاثوليكي من بيروت وزارة العدلية والمعارف العامة وكان من خارج مجلس النواب اللبناني، وشغل نفس الوزارة في عهد حكومة اميل اده^(٤١) (١٩٢٩/١٠/١٢-١٩٣٠/٣/٢٥)^(٤٢).

من جهة اخرى، علق المفوض السامي الفرنسي هنري بونسو عمل الحكومة في التاسع من ايار ١٩٣٢، وكلف شارل الدباس بوظيفة رئيساً للحكومة، واستمر الامر حتى انتخاب اميل اده لرئاسة الجمهورية في الثلاثين من كانون الثاني ١٩٣٦، واعادة العمل بالدستور في الرابع من كانون الثاني ١٩٣٧، حيث عاودا الروم الكاثوليك باستلام مناصب حكومية عن طريق وزارة الاشغال العامة التي شغلها سليم تقلا في حكومة خير الدين الاحدب^(٤٣) وقدم تقلا استقالته من الحكومة بتاريخ الثامن من كانون الثاني ١٩٣٨، نزولاً عند قرار الكتلة الدستورية، ومن ثم شكل خير الدين الاحدب حكومته الخامسة (١٩٣٨/١/١٣-١٩٣٨/٣/١٢) وضمت كامل غرغور وزيراً للاشغال العامة، لم تستمر هذه الوزارة الا ثلاث اشهر وقدم رئيسها طلب الاستقالة فقبلت وكان تمثيلهم بحكومة خالد شهاب (١٩٣٨/٣/٢١-١٩٣٨/١١/١) عن طريق سليم تقلا في وزارة الاشغال العامة وتكليف بالشؤون الخارجية، التي استقال منها سليم تقلا الذي علل سبب الاستقالة بالشخصية، ويبدو ان الكتلة الدستورية برئاسة بشارة الخوري هي التي امرته بذلك بعد اعتراضها عن الترقيات التي احدثها

رئيس الجمهورية بين ضباط وقيادات الدرك، وبعد ان نجح عبد الله اليافي بتشكيل حكومته (١٩٣٩/١/٢٢-١٩٣٩/٩/٢١) جاءت مشاركة الروم الكاثوليك هذه المرة عن طريق غبريال الخباز اذ تولى وزارة الاشغال العامة والاقتصاد الوطني، بعد ذلك علق العمل بالدستور اللبناني في الحادي والعشرين من ايلول ١٩٣٩، بحجة قيام الحرب العالمية الثانية^(٤٤). عين دانتز القاضي الفرد النقاش^(٤٥) رئيساً للدولة وشكل خلال ولايته مجلساً لوكلاء امانة سر الدولة كان احمد الداعوق اول نائباً لرئيس مجلس الوكلاء (١٩٤١/٤/١٠-١٩٤١/٢١/١) وكان جوزف النجار وكيلاً لامانة سر الدولة للمالية والاعاشة، ثم شكلت حكومة احمد الداعوق الاولى (١٩٤١/١٢/١-١٩٤٢/٧/٢٧) التي تسنم فيها الريد السكاف وهو كاثوليكي من البقاع وزارة التجارة والصناعة، وجاء الدور لحكومة سامي الصلح الاولى (١٩٤٢/٧/٢٧-١٩٤٣/٣/١٨) وفيها تمثلت الطائفة بوزارة التربية الوطنية التي تسنمها جورج كفوري، لم تستمر حكومة الصلح هذه سوى سبعة اشهر لان كاتروا امر باعادة العمل بالدستور اللبناني، وجرى ذلك في الثامن عشر من اذار ١٩٤٣، حين امر كاتروا باعادة تطبيق الدستور وتعين ايوب ثابت^(٤٦) رئيساً للجمهورية ورئيساً للحكومة اللبنانية المؤقتة^(٤٧).

انتخب بشارة الخوري رئيساً للجمهورية وبدأ استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة، وعهد إلى رياض الصلح بتأليفها فتمكن من تشكيلها بتاريخ الخامس والعشرين من ايلول ١٩٤٣^(٤٨)، وكانت وزارة الخارجية من نصيب طائفة الروم الكاثوليك متمثلة بسليم تقلا وكانت المهمة خطيرة لانها ترمز لارتقاء لبنان الى الاستقلال والسيادة،^(٤٩).

خامساً: دور نواب الروم الكاثوليك في المجلس النيابي (١٩٢٦-١٩٤٣)

شهد لبنان منذ بدء الحياة النيابية في المدة (١٩٢٠-١٩٤٣) سبع دورات انتخابية كان تمثيل الروم الكاثوليك فيها حسب وزنهم التمثيلي بـ (١٣) مقعداً من مجموع مقاعد المجالس النيابية البالغة (٢٧٢) اي بما يشكل نسبة (٢٠%) من مجموع النواب، كان التمثيل النيابي لطائفة الروم الكاثوليك متنوع من حيث الدائرة الانتخابية حيث كان تمثيل مدينة بيروت ١٩٢٠، مقعد واحد من طائفة الروم الكاثوليك، وتنوع التمثيل المكاني لهم عام ١٩٢٢، فحصل جنوب لبنان على مقعد واحد ومقعد اخر من البقاع لطائفة الروم الكاثوليك اما البقاع فتتمثل بمقعد من الروم الكاثوليك ومثل بيروت في مجلس ١٩٢٥، بمقاعد نيابية عددها (٢) من طائفة الروم الارثوذكس والارمن الارثوذكس وتمثلت البقاع بعدد (٢) من المقاعد من الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك، وتمثل جبل لبنان بمقعد واحد من الروم الارثوذكس، وكان تمثيل الجنوب مقعد نيابي واحد من حصة الروم الكاثوليك، وفي مجلس ١٩٢٦ تمثلت بيروت بـ (٤) مقاعد نيابية مقعدين من الروم الارثوذكس ومقعد للروم الكاثوليك، ومقعد اخر للأقليات الإنجيلية ومن الملاحظ ان مجلس الشيوخ تمثل فقط من مدينة بيروت^(٥٠).

وحمل مجلس عام ١٩٢٧، الذي تكون من ست واربعون عضواً، ثلاث مقاعد لطائفة الروم الكاثوليك توزعت على سليم النجار في بيروت ويوسف سالم في الجنوب والياس السكاف في البقاع، اما مجلس ١٩٢٩، فتكون من خمس واربعون مقعداً نيابياً ايضاً لذلك ارتفع التمثيل النيابي لطائفة الروم الكاثوليك اذ فاز هنري فرعون وعبد الله اسحاق عن دائرة بيروت وجورج يعقوب عن جنوب لبنان والياس سكاف عن دائرة البقاع، وبعد انتهاء المدة الرئاسية الثانية لشارل الدباس في ايار ١٩٣٢، ظهر صراع كبير حول منصب رئاسة الجمهورية، واجمع الطائفة المارونية على المطالبة بان يكون رئيس الجمهورية المقبل مارونياً باعتبارهم اكبر الطوائف اللبنانية فاشتد التنافس بين أميل ادة وبشار الخوري على المنصب، فترشح محمد الجسر لمنصب رئيس الجمهورية وهو يخالف سياسة فرنسا في تمكين الطائفة المارونية، ما دعا المفوض السامي بتجديد سنة اخرى للدباس قابلة للتجديد وتعليق العمل بالدستور وحل المجلس النيابي في التاسع ايار ١٩٣٢، حسب قرار ٥٥/ل وأحال صلاحياته لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة^(٥١).

وفي الثاني عشر من تشرين الأول عام ١٩٣٣، عينت الحكومة الفرنسية الكونت دي مارتيل (De Martel)^(٥٢) مفوضاً سامياً جديداً خلفاً لبونسو، فوصل إلى بيروت في الرابع والعشرين منه، وأبدى اهتماماً كبيراً لإعادة الدستور إلى البلاد جزئياً^(٥٣)، وطلب من شارل الدباس الاستقالة، ثم اصدر تنظيماً جديداً منح له الحق في تعيين رئيس الدولة اللبنانية إلى حين عودة الحياة النيابية إلى طبيعتها، واستناداً إلى ذلك التنظيم عين حبيب السعد رئيساً للدولة لسنة واحدة على أن تبدأ أواخر كانون الثاني من عام ١٩٣٤، كذلك قام بتقليص عدد نواب المجلس إلى خمسة وعشرين نائباً^(٥٤)، من بينهم ثمانية عشر نائباً منتخبين وحسب التمثيل الطائفي وسبعة نواب معينين بقرار من المفوض السامي على أن تكون ولاية المجلس أربع سنوات، الذي كان فيه تمثيل الروم الكاثوليك عن البقاع والياس السكاف وعن دائرة بيروت جبرائيل المر^(٥٥).

اما مجلس ١٩٣٧، فشهد اعادة العمل بالدستور وحدد اعضاء مجلس النواب بثلاث وستون نائباً وكان نصيب الروم الكاثوليك سليم تقلا من جبل لبنان وجبريال الخباز من بيروت والياس السكاف من البقاع ويوسف سالم من الجنوب^(٥٦) عقد مجلس النواب الرابع أولى جلساته في التاسع والعشرين تشرين الأول ١٩٣٧، وأعلن في تلك الجلسة أسماء الفائزين عن المحافظات^(٥٧) ولم يكمل مجلس النواب الرابع مدته التشريعية البالغة (٤) سنوات، إذ قام المفوض السامي الفرنسي بحله بموجب القرار رقم (٣٤٦) في الحادي والعشرين ايلول ١٩٣٩، بحجة ظروف الحرب العالمية الثانية^(٥٨).

ارسلت حكومة فيشي^(٥٩) الجنرال هنري دانتز (Henri Daintz)^(٦٠) إلى بيروت مفوضاً سامياً وقائداً عاماً للجيش الفرنسي في التاسع عشر من كانون الثاني ١٩٤٠، وبحجة ظروف الحرب اتخذ تدابير عسكرية صارمة في لبنان، ادت الى امتعاض الرئيس اللبناني اميل ادة، مما ادى الى اقالته في الرابع من نيسان ١٩٤١، وتعيين الفرد النقاش رئيساً للبنان بدلاً عنه^(٦١).

وبعد عدت معارك استمرت حتى الرابع عشر تموز ١٩٤١، استسلم اتباع حكومة فيشي، وتم توقيع الهدنة في عكا^(٦٢)، واستلم البريطانيون، واتباع حكومة فرنسا الحرة سوريا ولبنان وتم طرد موظفي الادارة الفرنسية السابقة، وابلاغ الجنرال دانتر بترك عمله وتعين الجنرال كاترو مفوضاً سامياً في سوريا ولبنان بدلاً عنه، وهكذا وضعت لبنان تحت إدارة قوات الاحتلال مرة أخرى، بعد التخلص من الادارة الفرنسية في سوريا ولبنان المؤيدة لحكومة فيشي التابعة للألمان^(٦٣).

اندلعت التظاهرات في لبنان، للمطالبة بإجراء انتخابات حرة عادلة تقوم على أثرها حكومة وطنية وتنفيذ الوعد بالاستقلال الحقيقي، من خلال نقل الصلاحيات الكاملة للحكومة المنتخبة وقد دعمت بريطانيا موقف الراي العام اللبناني، من خلال مفوضها السامي في سوريا ولبنان الجنرال إدوارد سبيرس Edward Spears^(٦٤)، ونتيجة الضغط الجماهيري أصدرت اللجنة الوطنية الفرنسية في الجزائر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٣، بياناً أكدت فيه بأنها عازمة على تحقيق الاستقلال في لبنان، وقام الجنرال كاترو من جانبه بالغاء قرار الجنرال بيو الصادر في ٩ ايلول ١٩٣٩، الخاص بإيقاف الحياة الدستورية، واصدر قراراً في ١٨ اذار ١٩٤٣، أعاد فيه العمل بالدستور، وعودة الحياة النيابية الى لبنان، وأن يكون جميع النواب منتخبين انتخاباً مباشراً والغيت فقرة تعيين النواب في المجلس النيابي^(٦٥).

اصدر الجنرال كاترو قراراً أقال فيه رئيس الجمهورية الفرد النقاش من منصبه، وتم تعيين أيوب ثابت رئيساً للجمهورية في المرحلة الانتقالية^(٦٦) لكن كاترو لم يستمر طويلاً فقد تم تعيين جان هلولو Jean Hellou^(٦٧)، في ١٣ حزيران ١٩٤٣ وهو مدني دبلوماسي مندوباً سامياً في لبنان بدلاً عنه^(٦٨).

سادساً: موقف الروم الكاثوليك من الميثاق الوطني ١٩٤٣

شهدت حقبة النصف الثاني من عقد الثلاثينيات ظاهرة تنسيق العمل والمواقف بين المسيحيين والمسلمين وتجاوز الخلافات الجانبية وتغليب المصلحة الوطنية ، فقد حدث تقارب بين بعض الشخصيات الإسلامية والشخصيات المسيحية أسهم الى حد كبير في تخفيف حدة التوتر الديني والمذهبي في لبنان وتنسيق المواقف بين التيارات اللبنانية^(٦٩).

وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى هذا التقارب، هو ذلك الانقسام الموجود أصلاً داخل المجتمع اللبناني، والمتمحور حول ما هية لبنان فهناك كان اتجاهين، الأول مسيحي وينادي ويطالب بأن يكون لبنان وطناً مسيحياً يرتبط بفرنسا، نظراً للعلاقات الوطيدة بين الطرفين، خاصة الثقافية والروحية، والحضارية الغربية، الأمر الذي يستوجب من وجهة نظر هذا الطرف استمرار الرابطة بين فرنسا ولبنان من خلال معاهدة حماية، والاتجاه الآخر إسلامي وكان يطالب بأن يكون لبنان جزءاً من سوريا باعتباره بلداً عربياً، لذلك تطلع هذا الفريق إلى ضم لبنان إلى سوريا، أو إلى أية وحدة عربية أكبر إلا أن المسيحيين رأوا أن ذلك يمس بأوضاعهم فلبنان هو البلد الوحيد الذي لا يشعرون فيه بأنهم أقلية^(٧٠).

ولعل من اهم الشخصيات التي قامت ببوادر هذا الدور رياض الصلح^(٧١)، الشخصية المسلمة المعتدلة ويوسف السودا^(٧٢) الشخصية المسيحية العلمانية وغيرهما، تقول إحدى الباحثات إن فكرة اللقاء والتعاون بين المسلمين والمسيحيين اللبنانيين في اطار كيان لبناني مستقل ظهرت أولاً في مؤتمر دمشق عام ١٩٢٨، عندما طرح رياض الصلح مبدأ مساندة المسلمين الكيان اللبناني شرط بلوغه الاستقلال الكامل عن السلطة الفرنسية^(٧٣).

حصل توافق وانسجام بين الاتجاهين في عام ١٩٣٦، بعد الاعلان عن توقيع المعاهدة الفرنسية - اللبنانية، فضلاً عن ان ذلك العام شهد انعقاد مؤتمر الساحل وما نتج عنها بتطور كبير بانقلاب فكرة المسلمين تجاه الكيان اللبناني وذلك بتغير موقفهم تجاه دولة لبنان الكبير واتجهوا للاندماج بالكيان اللبناني المستقل، وشهد عام ١٩٣٧، عقد اجتماع بين الزعيمين اللبنانيين رياض الصلح وبيار الجميل وتوصل الاجتماع الى افكار مشتركة تخص استقلال لبنان ووجهته العربية، وبعد الاستقلال الناجز عام ١٩٤٣، شهد لبنان تصعيداً سياسياً وأخذ القادة اللبنانيون يشعرون بقدراتهم وامكاناتهم في تثبيت السيادة والاستقلال وانتزاع جذور الانتداب واثار الاحتلال، فعمدوا الى تقوية أواصر التقارب بين الطوائف اللبنانية وحاولوا ازالة المخاوف والعقبات التي تقف امام الاندماج في الدولة الواحدة وفي ظل تلك الاجواء المليئة بالحماس الوطني قدر لرجلين وطنيين ان يلتقيا ويعملا معا الاول بشارة الخوري الذي جاهد طويلاً في صفوف القوميين اللبنانيين والثاني رياض الصلح الذي ناضل كثيراً في صفوف العرب^(٧٤).

وفي مجال تعريف الميثاق الوطني يمكن القول بانه الاتفاق الذي تم بين رئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس الوزراء رياض الصلح، والذي أعلنه الأخير في البرلمان في تشرين الثاني ١٩٤٣م، ويوصف بأنه الميثاق غير المكتوب باعتبار أنه لم يُدوّن ولم يُوقّع كنص قانوني وإنما تم استخلاصه من بين خطب الرئيسين وتصريحاتهم وبيانات الحكومة لاسيما البيان الوزاري الاول لرئيس الوزراء في المجلس النيابي^(٧٥).

تمحورت مبادئه حول ثلاثة نقاط أساسية الأولى ان يكون الاستقلال اللبناني استقلالاً تاماً ناجزاً بعيداً عن التدخل الاجنبي الغربي لاسيما الفرنسي مع الاحتفاظ بصدقة لجميع الدول الغربية على أسس العدل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والثانية ان يتم التقارب مع الدول العربية من الناحية السياسية والثقافية والاقتصادية بشرط المحافظة على الاستقلال اللبناني وعدم ذوبانه في وحدة سوريا أو محيطه العربي والثالثة اتفاق الطرفين على توزيع مناصب الدولة الرئيسة على الطوائف توزيعاً عادلاً بالإضافة الى تقاسم الوظائف ذات المسؤولية في الدولة حسب أهميتها بالنسبة لكل طائفة^(٧٦).

من جانب اخر بين الميثاق اتفاق في غاية الاهمية يتمثل في توزيع الوظائف الرئيسية فاتفق ان يكون رئيس الجمهورية مسيحي ماروني ورئيس الحكومة مسلم سني، ورئاسة مجلس النواب

للمسلمين الشيعة، كما اتفقا ان تكون وزارة الدفاع للدروز، اما الروم الكاثوليك كان نصيبهم من ذلك التقسيم وزارة الخارجية وهو منصب حساس ومهم شغله العديد من الشخصيات الوطنية والتي مثلت لبنان في المحافل العربية والعالمية خير تمثيل^(٧٧).

سابعاً: موقف الروم الكاثوليك من ازمة ١٩٤٣

أقال الفرنسيون رئيس الجمهورية أيوب ثابت في الحادي والعشرين تموز ١٩٤٣، وتم تعيين بترو طراد^(٧٨) بدلاً عنه، الذي أعلن عن رغبته في اجراء الانتخابات في شهر ايلول^(٧٩)، وفي غضون ذلك تم الاتفاق في الثلاثين من تموز ١٩٤٣، على تحديد نواب المجلس النيابي اللبناني بـ (٥٥) نائباً يكون (٣٠) نائباً من المسيحيين و (٢٥) نائباً من المسلمين^(٨٠) وبموجب القرار الصادر في الحادي والثلاثين من تموز ١٩٤٣، عن المندوب العام المفوض جان هلولو (Jean Helleu) الذي خلف الجنرال كاترو، أصبح النواب منتخبين بأجمعهم مع الاستمرار باعتماد المحافظة دائرة انتخابية^(٨١). وفي الجلسة ذاتها تم انتخاب رئيس الجمهورية إذ فاز النائب بشارة الخوري بواقع (٤٤) صوتاً من أصل (٤٧) نائباً اذ وجدت ثلاث اوراق بيضاء، وكان نواب الروم الكاثوليك من ضمن المصوتين لصالح بشار الخوري كونهم من مؤسسي الكتلة الدستورية التي يترأسها^(٨٢).

كلف رئيس الجمهورية رياض الصلح بتشكيل الحكومة^(٨٣) وقد وصفها القنصل الأمريكي في بيروت بأنها "أول وزارة دستورية مستقلة"^(٨٤) والتي اعلنت هدفها الاول الاستقلال التام فسميت (حكومة الاستقلال) وكان فيها سليم تقلا من الرو الكاثوليك وزيراً للخارجية والأشغال العامة^(٨٥)، والقي رياض الصلح بيان حكومته الوزاري أمام مجلس النواب في جلسته الثالثة المنعقدة في السابع من تشرين الاول ١٩٤٣، مبيناً سياسة حكومته الداخلية والخارجية^(٨٦).

وفي الجلسة النيابية المنعقدة في الثامن من تشرين الثاني ١٩٤٣، تمت مناقشة قانون تغيير بعض بنود الدستور اللبناني، وتم التصويت على القانون وحظي بموافقة ٤٧ صوتاً من أصل ٥٥ صوتاً، ثم تلت الرئاسة مرسوم رقم (٩٢) بتاريخ الخامس من تشرين الثاني ١٩٤٣، والذي ينص على تعديل بعض بنود الدستور ومنها "ان لبنان دولة مستقلة ذات سيادة، اللغة العربية اللغة الرسمية اما الفرنسية تحدد استخدامها بقانون، كما نص القانون على التمثيل العادل للطوائف وتغيير شكل العلم اللبناني، تحدث بعض النواب بهل سنكون دون امل الامة فينا هل سنرضى ان يكون دستور هذا البلد العربي الحر المستقل دون دساتير شقيقاته العربية الحرة المستقلة في شيء"^(٨٧).

لذا اتخذ الجنرال الفرنسي هلولو إجراءات صارمة بعد قرار الحكومة بتعديل الدستور ومصادقة المجلس النيابي على تلك التعديلات^(٨٨)، فأمر باعتقال بعض أعضاء الحكومة اذ امر باعتقال رئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس الحكومة رياض الصلح، وكميل شمعون بصفته وزيراً للداخلية ووزير الخارجية سليم تقلا، ووزير التموين عادل عسيران^(٨٩)، واعتقل ايضاً النائب عبد

الحמיד كرامي^(٩٠)، واستثنى من الاعتقال وزير العدل حبيب ابو شهلا، ووزير الدفاع مجيد ارسلان ورئيس المجلس النيابي صبري حمادة، وفي العاشر من تشرين الثاني ١٩٤٣، اعلن الجنرال هلو الغاء تعديل الدستور وحل المجلس النيابي، وعيّن اميل اده رئيساً مسؤولاً امام المفوض السامي^(٩١)، وعلى رغم من ذلك عقد صبري حمادة مع بعض اعضاء مجلس النواب اجتماعاً، وبين "ان هؤلاء النواب المجتمعين يستنكرون اقدام جنود فرنسيين في ليلة العاشر من تشرين الثاني باعتداء الغاشم على فخامة رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح ومجموعة من الوزراء الشرعيين واعلن الاحتجاج بشدة على هذا التدخل الفاضح"^(٩٢).

قرر المجلس النيابي اتخاذ بشامون^(٩٣) مقرأً للحكومة الجديدة التي ترأسها بالوكالة حبيب ابو شهلا، التي بدورها خاطبت اللبنانيين بعدم الازعان لحكومة اميل اده، وإن الحكومة الشرعية للبلاد هي حكومة بشامون^(٩٤) وقد وقفت بريطانيا، وبعض الدول العربية مع لبنان في الازمة وطالبوا بإطلاق سراح رئيس الجمهورية وجميع المعتقلين^(٩٥).

وعلى صعيد اخر، عقدت لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في الجزائر، اجتماعاً في الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٤٣، لبحث الوضع في لبنان حيث قررت ارسال الجنرال كاترو الى لبنان فالتقى كاترو فور وصوله برئيس الجمهورية بشارة الخوري، ورئيس حكومته وقد حاول كاترو التفاوض معهم، وتم اطلاق سراح المعتقلين في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣، حيث اتخذ المندوب الفرنسي الجديد ايف شاشتينو الذي جاء بديل عن هلو، الغاء القرار الخاص بحل المجلس والغاء الدستور^(٩٦).

الخاتمة

يتضح مما تقدم بان طائفة الروم الكاثوليك من اقدم الطوائف المسيحية التي سكنت جبل لبنان بعد ان انشقت عن طائفة الروم الارثوذكس في القرن الثامن عشر بتأثير الحركات التبشيرية التي نشطت في الدولة العثمانية لاسيما في العهد الاخير من عمرها، ويعرفون بالملكيين وفاء لذكرى علاقتها القديمة مع الكنيسة البيزنطية، تشترك هذه الطائفة مع الروم الأرثوذكس من حيث الأصول التي تتحدر منها الطائفتان، ويختلفون عن الارثوذكس بكونهم يتبعون في مرجعيتهم بطريرك انطاكية الذي يقيم في دمشق وتكون سلطته على جميع الروم الكاثوليك في بلاد الشام.

ومن الملاحظ أن هناك توافق بين طائفة الروم الكاثوليك وتوجهات الطائفة المارونية، بما يخص علاقتهم بالانتداب الفرنسي وموقفهم الرافض لمشروع الوحدة السورية تحت حكم الامير فيصل، وايدوا التمثيل اللبناني لمؤتمر الصلح في باريس الراغب في اخضاع لبنان تحت الانتداب الفرنسي، لذا دعموا قيام دولة لبنان الكبير وكان لهم دور في التشريع الانتخابي والدستوري، وكان لهم تمثيل حكومي ونيابي نسبي وبما يتناسب مع النسبة العددية للسكان، ولذلك كان من الملاحظ ان نرى اختلاف في تمثيلهم وتوزيعهم في الدوائر الانتخابية بين دورة نيابية واخرى فتارة في بيروت واخرى

في البقاع ومرة في جبل لبنان واخرى في الجنوب وحسب الاستحقاق الانتخابي وقانون الانتخابات لكل دورة انتخابية.

الهوامش

- (١) فهد امسلم زغير، التركيبة الاجتماعية اللبنانية قبل ١٩٢٠، "كلية الاداب"، مجلة، العدد ٩٣ الجامعة المستنصرية، اذار ٢٠٢١، ص ٣٠٩. رياض الصمد، الطائفية ولعبة الحكم في لبنان، بيروت، ١٩٧٧، ص ٩؛ علي عبد فتوني، تاريخ لبنان الطائفي، دار الفارابي، بيروت، ٢٠١٢، ص ٨.
- (٢) مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية (لبنان)، ج ١، ج ١٦ اصدار خاص بيروت، ٢٠٠١، ص ٧٦؛ فهد امسلم زغير، المصدر السابق، ص ٣٠٩.
- (٣) محمود حسن عبد العزيز الصراف، الطائفة اللبنانية من النشأة حتى الازمة، دار الهداية، مصر، د.ت، ص ١٨.
- (٤) السلطان محمود الثاني (١٧٥٨-١٨٣٩)، وهو محمود خان الثاني ابن السلطان عبد الحميد الاول، وكان السلطان الثلاثون للدولة العثمانية، شهد عصرة خطوات اصلاحية ناجحة اذا استطاع القضاء على الانكشارية بحادثة سميت الواقعة الخيرية عام ١٨٢٦، للمزيد ينظر: يوسف الدبس، تاريخ سوريا الديني والديني، ج ٨، بيروت، ١٩٠٥، ص ٦٥٤-٦٦٦.
- (٥) كمال ديب، هذا الجسر العتيق سقوط لبنان المسيحي ١٩٢٠-٢٠٢٠، ط ٢، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٦٤؛ سليمان تقي الدين، المسألة الطائفية في لبنان الجذور والتطور التاريخي، دار ابن خلدون، بيروت، د.ت، ص ٢٣.
- (٦) محمد جميل بيهم، العهد المخضرم في سوريا ولبنان (١٩٨١ - ١٩٢٠)، دار الطليعة، بيروت ١٩٦٨، ص ٢٥ ؛ طارق أحمد قاسم، تاريخ لبنان المعاصر، بيروت، ٢٠١٢، ص ٣٢.
- (٧) الانتداب: احدى الصيغ الاستعمارية وصاحب الفكرة هو القائد الأعلى للقوات البريطانية في جنوب أفريقيا الجنرال سمسطس (smuts)، وضمن معنى الانتداب في المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الأمم وهو "تكليف دولة تدعى الدولة المنتدبة مساعدة البلدان الضعيفة المتأخرة على النهوض وتدريبها على الحكم حتى تصبح قادرة على أن تستقل وتحكم نفسها". عبد الوهاب ألكيالي عبد الوهاب ألكيالي وآخرون ، الموسوعة السياسية، ج ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٠، ص ٣٤٢.
- (٨) فاطمة قدوري الشامي، عارف بك النعمان، وثائق حول العلاقات اللبنانية السورية الفرنسية ١٨٨٢-١٩٥٥، الجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٩٩، ص ٤٨ - ٥٠.
- (٩) يوسف السوداء، استقلال لبنان والاتحاد اللبناني في الاسكندرية، الاسكندرية، ١٩٢٢، ص ٤٢.
- (١٠) كمال صليبي، تاريخ لبنان الحديث، دار النهار، بيروت، ١٩٧٨، ص ٢٢٨؛ محمد عبد الرحمن برج ، السياسة البريطانية في الشرق العربي بعد الحرب العالمية الاولى، "كلية الآداب" مجلة، جامعة بغداد ، العدد ٢١، بغداد ، ١٩٧٧، ص ١٠٥.
- (١١) غورو (Gouraa): جنرال عسكري ولد في باريس عام ١٨٦٧ ، عين قائد في الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الاولى ، ثم مفوض سامي وقائد عام للجيش الفرنسي في سوريا ولبنان، توفي عام ١٩٤٦. للمزيد ينظر:

جورج فارس ، من هو في سوريا ، المطبعة الاهلية ، دمشق ، ١٩٤٩ ، ص١٦؛ عبد الوهاب ألكيالي وآخرون، المصدر السابق، ج٤، ص٣٧٧.

(١٢) شفيق سلمان، تاريخ لبنان كما كان، ج١، دار الحضارة، بيروت، ٢٠٠٥، ص٤٤٣؛ احمد طربين، التجزئة العربية كيف تحققت تاريخياً، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٨٧، ص١٥٦.

(١٣) علي عبد المنعم شعيب، تاريخ لبنان- من الاحتلال الى الجلاء ١٩١٨-١٩٤٦، دار الفارابي، بيروت، ١٩٩٠، ص٤٥.

(١٤) ينظر: محمود حسن عبد العزيز الصراف، المصدر السابق، ص١٣.

(١٥) وهم: انطوان عرب، حسن بيهم، عثمان علم الدين، عمر الداعوق، يوسف الجوهري، ابراهيم حيدر، حسين الزين، رشيد جنبلاط، بطرس كرم، داود عمون، نصري عازوري، نعوم لبكي، يوسف الخازن. للمزيد ينظر: ناجي كريم الحلو، حكام لبنان ١٩٢٠ - ١٩٨٠، مؤسسة خليفة للطباعة، بيروت، ١٩٨٠، ص١٢-١٣.

(١٦) حسان الحلاق، التيارات السياسية في لبنان ١٩١٨-١٩٤٣، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٨، ص٥٩.

(١٧) محاضر للجنة الادارة، الدور التشريعي الاول، العقد العادي الاول، الجلسة (١) المنعقدة في ٤ تشرين الاول ١٩٢٠؛ فواز طرابلسي، تاريخ لبنان الحديث، دار رياض الريس للطبع والنشر، بيروت، ٢٠٠٨، ص٥٦.

(١٨) تمام حمدان، تاريخ المجلس النيابي أضواء على انتخابات ٢٠٠٠، دار صادر، بيروت، ٢٠٠١، ص٦٢.

(١٩) محاضر المجلس التمثيلي الاول، الدور التشريعي الاول، العقد العادي الاول، الجلسة (٤) المنعقدة في ٨ اذار ١٩٢٢؛ فهد امسلم زغير، التركيبة الطائفية للبرلمان اللبناني ١٩٢٢-١٩٤٣...، ص٤٣١.

(٢٠) ماجد خليل ماجد، الانتخابات النيابية وتطور احكامها (١٩٢٢-١٩٩٢)، "الحياة النيابية"، مجلة، مج ١٧، كانون الاول، ١٩٩٥، ص ٢٠-٢١.

(٢١) حبيب باشا السعد (١٨٦٦-١٩٤٦): سياسي لبناني من الطائفة المارونية، ولد في الشوف في جبل لبنان، عين مديراً لناحية الجرد عام ١٨٨٤، وتولى منصب رئيس مجلس إدارة الجبل عام ١٩٠٢، ثم عين رئيساً للمجلس التمثيلي الأول عام ١٩٢٢، وأصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٢٨، ورئيساً للجمهورية ١٩٣٤، وأقيل في ١٩٣٦، عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال اللبناني، ط١، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص٢٦٠.

(٢٢) ابراهيم عبد العزيز شيجا، النظام الدستوري اللبناني، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٣، ص٣١٧.

(٢٣) محاضر المجلس التمثيلي الاول، الدور التشريعي الاول، العقد العادي الاول، الجلسة (١) المنعقدة في ٢٥ ايار ١٩٢٢؛ محسن خليل، الطائفية والنظام الدستوري في لبنان، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٢، ص٢٨٨؛ فارس سعاده، الموسوعة الانتخابية من حياتنا البرلمانية خفايا ومواقف ١٩٤٣-١٩٥١، ج٢، بيروت، ١٩٩٦، ص١٧٠-١٧٣.

(٢٤) موريس ساراي (Maurice sarai) (١٨٥٦-١٩٢٩م): ولد في ٦ ابريل ١٨٥٦ في كاركاسون في باريس، تخرج من اكاديمية سانت سير Saint-cyr العسكرية، تدرج في المناصب العسكرية فاصبح ملازم اول عام ١٨٨٢ ومن ثم نقيب عام ١٨٨٧، رقي عام ١٩٠٢ لرتبة عقيد شغل منصب القائد العسكري لقصر بوربون خلال المدة (١٩٠٤-١٩٠٦)، ثم اصبح قائدا لمشاة الجيش الفرنسي للمدة (١٩٠٧-١٩١١)، وعند اندلاع الحرب العالمية الاولى تولى ساراي قيادة الجيش الثالث جيش فردان Verdun، وعام ١٩١٥ تولى قيادة

جيش الشرق، عين مفوضا عاما لسوريا ولبنان عام ١٩٢٤، حيث وصل الى بيروت بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٢٥، وبقي في منصبه هذا حتى اندلاع ثورة الدروز، (١٩٢٥-١٩٢٦) بعدها استدعي الى فرنسا توفي في باريس عام ١٩٢٩. عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٨٤٢-٢٠١٢ سيرة وتراجم حكام لبنان ورؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومات خلال ١٧٠ سنة، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٢، ص ٨٥-٨٦.

(٢٥) الجريدة الرسمية للجمهورية اللبنانية، بيروت، العدد ١٨٣٥، في ١٦ كانون الثاني ١٩٢٥.

(٢٦) الجريد الرسمية للجمهورية اللبنانية، بيروت، العدد ١٨٧٤، في ٥ حزيران ١٩٢٥.

(٢٧) المجلس التمثيلي الثاني، الدور التشريعي الثاني، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة (١) المنعقدة في ١٦ تموز ١٩٢٥؛ احمد زين الدين، تطور الحياة البرلمانية في لبنان، "الحياة النيابية"، مجلة، (مجلس النواب اللبناني، بيروت)، المجلد ٢٣، حزيران ١٩٩٧، ص ٦٠.

(٢٨) هنري دي جوفنيل (Henri de Jovenel): (١٨٧٨-١٩٣٥): صحفي ورجل سياسي فرنسي، خدم في الجيش الفرنسي برتبة رقيب أثناء الحرب العالمية الأولى، انتخب عضواً لمجلس الشيوخ، وعين وزيراً للثقافة العامة ١٩٢٤، مثل فرنسا في عصبة الأمم بين عامي ١٩٢٤-١٩٢٥، وهو رابع مفوض سامي فرنسي في سوريا ولبنان تولى مسؤوليته في ٢٣ كانون الاول ١٩٢٥ واستمر حتى ٢٣ حزيران ١٩٢٦. للمزيد ينظر: عدنان محسن ظاهر ورياض غنام، مجلس النواب في ذاكرة...، ص ٨٧-٨٩.

(٢٩) جهاد بادع كريم العلمك، إعلان دولة لبنان الكبير ١٩١٩-١٩٢٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٥، ص ٨٣؛ غسان أحمد عيسى، العلاقات اللبنانية السورية، تدقيق لغوي:

صالح الأشمر، ط١، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٣٠.

(٣٠) تألفت من النواب (شبل دموس، عمر الداعوق، فؤاد ارسلان، ميشال شيجا، يوسف سالم، جورج زوين، بتروطارد، روكز أبو نادر، صبحي حيدر، عبود عبد الرزاق، جورج ثابت، يوسف الزين) واتفقوا على أن يتولى رئاستها رئيس المجلس موسى نمور مما رفع عدد أعضائها إلى ثلاثة عشر عضواً، محاضر المجلس التمثيلي الثاني، الدور التشريعي الثاني، العقد العادي الثاني، الجلسة (١) المنعقدة في ١٠ كانون الاول ١٩٢٥؛ بشار الخوري، حقائق لبنانية، ج١، منشورات اوراق للبنانية، بيروت، ١٩٦٠، ص ١١٣؛ فارس سعادة، المصدر السابق، ج٣، ص ٨٣.

(٣١) احمد سرحال، النظم الدستورية في لبنان والدول العربية، دار الباحث، بيروت، ١٩٨٠، ص ٨٩.

(٣٢) ملحم قربان، تاريخ لبنان السياسي الحديث، ج١، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١، ص ٣٢١٩٣ سامي الصلح، احتكم للتاريخ، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٠، ص ٤٥.

(٣٣) أحمد زين الدين، محاضر ومناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته ١٩٢٦ - ١٩٩٠، المديرية العامة للدراسات والأبحاث، بيروت، ١٩٩٣، ص ٨٥ - ٩٥؛ فؤاد مطر، سقوط الإمبراطورية اللبنانية، ج٢، ط٢، المخاض، بيروت، ١٩٧٨، ص ١٥١-١٦٥.

(٣٤) حسين خليل، الواقع القانوني للجنسية في لبنان، "الحياة اللبنانية"، مجلة، بيروت، مج ٣٨، آذار، ٢٠٠١، ص ٩.

(٣٥) م. م. ن. ل، الدور التشريعي الاول، العقد الاستثنائي الثاني، الجلسة (٤) المنعقدة في ٢٠ ايار ١٩٢٦؛ علي حسين نعيم الوائلي، مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٥،

- اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٢٥.
- (٣٦) محمد المجذوب، دراسات في السياسة والاحزاب (النظام البرلماني)، منشورات عوينات، بيروت، ١٩٧٢، ص ١٧١؛ احمد زين الدين، المواصفات الاساسية لقوانين الانتخابات، مجلة "الحياة اللبنانية"، مجلة، مج ٥٥، بيروت، حزيران، ٢٠٠٥، ص ٢٢.
- (٣٧) محمد الجسر (١٨٨١-١٩٣٤): سياسي لبناني سني، من أسرة الجسر في طرابلس، انتخب نائباً عن طرابلس في مجلس المبعوثان العثماني عام ١٩١٢، وتولى منصب رئيس مجلس الشيوخ اللبناني عام ١٩٢٦، ثم رئيساً لمجلس النواب ١٩٢٧، وأعيد انتخابه نائباً عن بيروت عام ١٩٢٩، وعين رئيساً لمجلس النواب للعام ذاته. للمزيد ينظر: عبد الخالق محمد عبد، محمد الجسر ودوره السياسي والاداري في لبنان حتى عام ١٩٣٤م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٦؛ عبدالله ابراهيم سعيد، الشيخ محمد الجسر من مجلس المبعوثان الى رئاسة لبنان، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٣ وما بعدها .
- (٣٨) شارل دباس: ولد في بيروت عام ١٨٨٤ والده من رؤساء المجلس البلدي في بيروت، عمل شارل دباس محامياً في بيروت، حكمت عليه الدولة العثمانية بالإعدام غيابياً لمعارضته لها وبعد دخول القوات الفرنسية إلى لبنان عاد إلى بيروت ليتولى تحرير جريدة (الحركة الفرنسية) ثم انشأ جريدة البيان باللغة الفرنسية في عام ١٩٢٠ عين ناظراً للعدلية ثم حاكماً للجمهورية اللبنانية ثم عضواً في مجلس النواب عام ١٩٢٢ ورئيساً للجمهورية عام ١٩٢٦. استقال من رئاسة الجمهورية في كانون الأول عام ١٩٣٤. للمزيد ينظر: اياد ابراهيم عبد الله، شارل دباس ودوره السياسي في لبنان ١٨٨٤-١٩٣٥، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٥؛ شادي خليل أبو عيسى، رؤساء الجمهورية اللبنانية ١٩٢٦-٢٠٠٧ (وقائع ووثائق وصور)، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٣٠-٣١.
- (٣٩) محاضر مجلس الشيوخ، الجلسة (١) المنعقدة في ٢٥ ايار ١٩٢٦؛ شفيق جحا، الدستور اللبناني تاريخه - تعديلاته - نصه الحالي ١٩٢٦-١٩٩١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩١، ص ٣٠-٣١؛ محمد علي علام، دليل النائب اللبناني ١٨٦١-١٩٩٢، دار المستقبل، بيروت، ١٩٩٣، ص ٧٦.
- (٤٠) مؤلفة من بشارة الخوري، وزيراً للداخلية ويوسف افنيوس وزيراً للأشغال العامة ونجيب القباني وزيراً للعدلية علي نصرت الأسعد وزيراً للزراعة ونجيب الاميوني وزيراً للمعارف. بشارة الخوري، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٢٧، ماجد ماجد، تاريخ الحكومات اللبنانية ١٩٢٦ - ١٩٩٦ التأليف - النقة - الاستقالة مؤسسة كلمات، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٧.
- (٤١) اميل ادة ١٨٨٣-١٩٤٩: محامي وسياسي من الطائفة المارونية، ولد في دير القمر أقام في الحرب العالمية الأولى في مصر، اشترك في الثورة على الدولة العثمانية وحكم عليه بالإعدام فهاجر إلى فرنسا وعاد إلى بيروت، تقلد مناصب ادارية متعددة عرف بميوله للفرنسيين، عين رئيساً للوزراء ١٩٢٩-١٩٣٠ ثم رئيساً للجمهورية ١٩٣٦-١٩٣٩ وفي عام ١٩٤١ أقاله دانتر من منصبه، اشترك في انتخابات الرئاسة عام ١٩٤٣ لكنه خسر، كما عين عام ١٩٤٣ من قبل الفرنسيين كرئيس للجمهورية توفي عام ١٩٤٩. للمزيد ينظر: ياسر حمد خليفه ضايح المحلاوي، اميل اده ودوره السياسي في لبنان حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤، ص ٢٤ وما بعدها.
- (٤٢) ماجد ماجد، تاريخ الحكومات اللبنانية... ص ٤٨.

(٤٣) تشكلت الحكومة بموجب المرسومين المرقمين (E C /1415) و (E C /1416) ، من خير الدين الاحدب رئيساً للوزراء ووزيراً للعدلية ويكلف بالشؤون الخارجية ، وحبيب ابو شهلا وزيراً للداخلية ، ويوسف نمور وزيراً للعدلية ويكلف بشؤون الدفاع الوطني ، وجورج ثابت وزيراً للاقتصاد الوطني والتربية الوطنية ، وابراهيم حيدر وزيراً للصحة والاسعاف العام والبريد والبرق والهاتف ، وسليم تقلا وزيراً للأشغال العامة ، والامير مجيد ارسلان وزيراً للدولة . للمزيد من التفاصيل ينظر :

U . S .S D . L . I amd F . A 1931 – 1939 , Lebanon , Telegram From the Amevican Legation , Beirut , Lebanon , Novem ber 1 , 1937 , No : 205, To the secretary of state Washington Fimi1 , p . 190 ;

الجريدة الرسمية (بيروت) ، العدد ٣٥١٠ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٣٧ .
(٤٤) ماجد ماجد، تاريخ الحكومات اللبنانية ١٩٢٦ – ١٩٩٦ التأليف – الثقة – الاستقالة مؤسسة كلمات، بيروت، ١٩٩٧، ص ٤٠؛ جان ملحه، حكومات لبنان ٦٥ حكومة في ٦٠ سنة البيانات الوزارية والوزراء ١٩٤٣-٢٠٠٣، مكتبة لبنان، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٤٧.

(٤٥) الفرد نقاش (١٨٨٦ – ١٩٧٨) سياسي لبناني، ولد بمدينة حصرون شمال لبنان عام ١٨٨٧، درس في بيروت ثم انتقل لإكمال دراسته في باريس ونال منها شهادة الحقوق، وعاد الى بيروت ثم سافر الى القاهرة وعمل في المحاماة ثم عاد الى بيروت بعد الحرب العالمية الاولى عرف بانه من المتحمسين للوصاية الفرنسية، توفي عام ١٩٧٨. للمزيد ينظر: حيدر رزاق راشد الطفيلي ، الفرد النقاش ودوره السياسي في لبنان ١٨٨٧ – ١٩٧١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤، ص ٤٢ وما بعدها.
(٤٦) ايوب ثابت: ولد في جنوب لبنان عام ١٨٨٤، درس في الجامعة الامريكية، ثم سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الطب وتخرج عام ١٩٠٥، عين في مجلس الشيوخ عام ١٩٢٢ و ١٩٢٦ وعين رئيساً للحكومة في ١٨ اذار ١٩٤٣، توفي عام ١٩٥١. ينظر: شادي خليل ابو عيسى، المصدر السابق، ص ٤٦-٤٧.
(٤٧) جان ملحه، المصدر السابق، ص ٤٧.

(٤٨) وتألفت من : رياض الصلح (رئيساً للوزراء ، وزيراً للمالية) ، حبيب أبو شهلا (نائباً لرئيس الوزراء، ووزيراً للعدلية ، والتربية الوطنية) ، كميل شمعون (وزيراً للداخلية) ، الأمير مجيد أرسلان (وزيراً للدفاع الوطني ، والزراعة ، والصحة العامة) ، سليم تقلا (وزيراً للخارجية ، والأشغال العامة) ، عادل عسيران (وزيراً للاقتصاد الوطني).البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب ، المجلد الأول، ص ١٢٥؛
(٤٩) م.م.ن.ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة(١) المنعقدة في ٢١ ايلول ١٩٤٣؛ محمد مراد، الانتخابات النيابية في لبنان ١٩٢٠ – ٢٠٠٩، منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت، ٢٠١٣، صفحات متفرقة، ص ١٤١.

(٥٠) ماجد خليل ماجد، الانتخابات النيابية وتطور أحكامها ١٩٢٢-١٩٩٢، "الحياة النيابية"، مجلة، مجلس النواب اللبناني، بيروت، كانون الأول، ١٩٩٥، ص ٢٥.

(٥١) عوني فرسيخ، الأقليات في التاريخ العربي ،رياض الريس للنشر ،لندن ، ١٩٩٤، ص ٣١٣.
(٥٢) دي ما رتيل (De Martel) : ولد عام ١٨٧٨ ،درس الحقوق واشتغل ملحقاً بمكتب رئيس الوزراء وفي عام ١٩١٣ كلف بأعمال السكرتير الأول في بكين ،ثم عُين سكرتيراً أول في السفارة الفرنسية في ليبيريا عام ١٩١٦ ، عُين مفوضاً سامياً في القوزاق في كانون الثاني عام ١٩٢٠، ثم أصبح سفيراً لبلاده في اليابان ومن ثم

- أصبح مفوضاً سامياً على سوريا ولبنان عام ١٩٣٣ د.ك.و م/٣١١/٧٣١، كتاب المفوضية العراقية في بيروت إلى وزارة الخارجية ٨٨١٧ /١٢ /١٠ /١٩٣٣ ، و١٨، ص ١٣٢.
- (٥٣) ادموند رباط، التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري ، ت: حسن قبسي، ج١ منشورات الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص ٣٧٦-٣٧٧.
- (٥٤) د.ك.و، ٣١١/٧٣١، تقارير المفوضية العراقية في بيروت، كتاب المفوضية في بيروت الى وزارة الخارجية المرقم ٧٩٩ في ١/شباط/١٩٣٣، و٢٦، ص ٦٥
- (٥٥) د.ك.و، م/٣١١/٧٣١، كتاب المفوضية العراقية في بيروت إلى وزارة الخارجية المرقم ٧٧٩ في ١ شباط ١٩٣٣، و٢٦، ص ٦٥ .
- (٥٦) جان معلوف و جوزيف ابي فرحات، الموسوعة الانتخابية المصورة في لبنان ١٨٦١-١٩٧٢، بيروت، د - ت، ص ١٦؛ حيدر خضر المولى، الاعراف الدستورية في لبنان قبل الطائف وبعده، "الحياة النيابية"، مجلة، مج ١١٧، كانون الاول ٢٠٢٠، ص ٥١؛ فهد امسلم زغير، التركيبة الطائفية للمجالس النيابية في لبنان ١٩٢٢-١٩٤٣، صفحات متفرقة.
- (٥٧) م.م.ن، الدور التشريعي الرابع، العقد العادي الثاني، الجلسة(١) المنعقدة في ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٧.
- (٥٨) لبيب عبد الساتر، تاريخ لبنان المعاصر، ط ٤، دار المشرق، بيروت، ١٩٦٨، ص ٢١٢.
- (٥٩) حكومة فيشي: وهي الحكومة التي شكلها المارشال بيتان بعد سقوط فرنسا بيد المانيا، نسبة الى مدينة فيشي الفرنسية. انظر: ابراهيم سعيد البيضاني، السياسة الامريكية تجاه سوريا ٩٣٦ - ١٩٤٩، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٦٠.
- (٦٠) هنري دانتز: جنرال فرنسي ولد عام ١٨٨١ وهو من اصل الزاسي، اصبح قائداً لأحد الكتائب الفرنسية في الحرب العالمية الاولى، وفي عام ١٩٢٣ كلف بمهمة ادارة مكتب المخابرات في الجيش الفرنسي في الشرق حتى عام ١٩٢٦، في عام ١٩٤٠ استلم قيادة الفيلق الثاني عشر في الالزاس واصبح حاكماً عسكرياً في باريس، وتم اختياره في عهد حكومة فيشي ليكون مندوباً سامياً في سوريا ولبنان، توفي عام ١٩٤٥. للمزيد ينظر: د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، ملف رقم ٣١١/٤٨١١، تقرير المفوضية العراقية في دمشق الى وزارة الخارجية المرقم خ/٧٥١/٥٠٠ في ١ شباط ١٩٤١، و٨٩، ص ٢٣٢.
- (٦١) اسكندر الرياشي، رؤوسا لبنان كما عرفتهم، منشورات المكتب التجاري لتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٦١، ص ٧٨.
- (٦٢) سعد نصيف جاسم الجميلي، التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨ - ١٩٧٥ ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ٢٣-٢٤.
- (٦٣) شاكر ضيدان جابر السويدي، السياسة الامريكية تجاه لبنان ١٩٤٦ - ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص ٢٥-٢٧.
- (٦٤) ادوارد سبيرس: ولد عام ١٨٦٦ في بريطانيا، دخل الجيش عام ١٩٠٣ وانتخب عضواً في مجلس العموم عام ١٩٢٢، ترأس البعثة العسكرية الى باريس من عام ١٩١٧ - ١٩٢٠، شغل منصب وزير للدفاع، وبعدها عين مفوضاً سامياً في سوريا ولبنان في ٩ شباط ١٩٤٢. ينظر: علي حسين نعيم اللواتي ، المصدر السابق ، ص ٣٧.

- (٦٥) حسان حلاق، تاريخ لبنان المعاصر ١٩١٣-١٩٥٢، ط٣، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٠، ص ١٩٧؛ رياض الصمد، المصدر السابق، ص ٣٤.
- (٦٦) باسم الجسر، ميثاق ١٩٤٣ لماذا كان؟ وهل سقط؟، دار النهار، بيروت ١٩٧٨، ص ٩٣؛ فارس سعاد، المصدر السابق، ج ٨، ص ١١.
- (٦٧) جان هلو: سياسي فرنسي، كان موظفا في سفارة بلاده في انقرة، التحق بديغول بعد احتلال الالمان لباريس، عين مندوبا عاما لسكرتارية الفرنسية في لبنان، ثم عين بدل جنرال كاترو مفوضا ساميا وحدثت في عهدة الازمة اللبنانية ١٩٤٣. ينظر: محمد رضوي فجر محمد الحميداوي، الازمة السياسية اللبنانية عام ١٩٤٣ والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٠، ص ٦٢.
- (٦٨) جورج فرح، اللبناني الاول حياة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم، دار النشر السياسية للشرق الاوسط، بيروت، د.ت، ص ٢٦.
- (٦٩) فيليب حتي، المصدر السابق، ص ٦٠٢.
- (٧٠) باسم الجسر، الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣م - لماذا كان؟ وهل سقط؟ ط٢، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٨، ص ٨١-٨٢.
- (٧١) رياض الصلح (١٨٩٣-١٩٥١م) : ولد في مدينة صيدا، وهو من القيادات السنية المعتدلة، اشترك بالمؤتمر السوري بجنيف ونشط بالدعاية لإستقلال سوريا الكبرى آنذاك، عاد عام ١٩٣٥م إلى لبنان واشتغل بالمحاماة ودخل بعد ذلك المجلس النيابي وأصبح له شعبية كبيرة، في عام ١٩٤٣م تولى رئاسة الوزراء واقترح تعديل بعض مواد الدستور، وكانت هذه التعديلات بمشاركة الرئيس بشارة الخوري وهي جوهر اتفاق الميثاق الوطني الذي ينظم تركيبة الحكم الطائفي في لبنان، وفي عهده تم الاستقلال عن الاحتلال الفرنسي، وترأس ست وزارات، اغتيل عام ١٩٥١م في الاردن. سعد محسن العبيدي، رياض الصلح ودوره السياسي حتى عام ١٩٥١م، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠١.
- (٧٢) يوسف السودا (١٨٨٨-١٩٦٩م) : درس القانون في مصر، أسس مع انطوان جميل (الاتحاد اللبناني) عام ١٩٠٩م، قدم الحجج القانونية والسياسية دفاعاً عن استقلال لبنان في كتابه (نظام لبنان الاساسي وقرارات الدول)، وفي مرحلة الانتداب أسهم بتأسيس عدة احزاب لبنانية النزعة (حزب المحافظين ١٩٦٢م، الجبهة القومية ١٩٣٦م، الميثاق الوطني ١٩٣٨م). سليمان تقي الدين، المصدر السابق، ص ١٨.
- (٧٣) نجلاء عطية، التصور التاريخي للازمة اللبنانية، (افاق عربية)، (مجلة)، عدد ٧، بغداد ١٩٨٤م، ص ٢.
- (٧٤) نجلاء عطية المصدر السابق، ص ٣١.
- (٧٥) عبد الامير محسن الاسدي، الشيخ بشارة الخوري من الرئاسة الى الاعتقال - دراسة في الازمة اللبنانية الفرنسية عام ١٩٤٣م، المجلة السياسية الدولية، الجامعة المستنصرية، كلية العلوم السياسية، السنة الاولى، العدد الاول، بغداد ٢٠٠٥م، ص ٣٤.
- (٧٦) حسان حلاق، دراسات في تاريخ لبنان المعاصر (١٩١٣-١٩٤٣م) من جمعية بيروت الإصلاحية الى الميثاق الوطني اللبناني، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٨٥م، ص ٢٢١؛ باسم الجسر، المصدر السابق، ص ١٤٠.
- (٧٧) يحيى الجمل، الميثاق الوطني والنظام الدستوري في لبنان، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٣٣٤.

(٧٨) بترو طراد: ولد في بيروت عام ١٨٧٦ درس في كلية القديس يوسف اليسوعية، وأكمل دراسة القانون في باريس انتخب رئيساً للمجلس النيابي عام ١٩٣٧، ثم أصبح رئيساً للجمهورية في ٢١ تموز ١٩٤٣. اسكندر الرياشي، المصدر السابق، ص ٨٩.

(٧٩) هدى شحود طبارة، تاريخ لبنان الحديث، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١، ص ٩٧.

(٨٠) عمار خالد رمضان الربيعي، الانقسام الوطني اللبناني في عهد الانتداب الفرنسي (١٩٢٠ - ١٩٤٣) دراسة تاريخية، "كلية الآداب" مجلة، جامعة البصرة، العدد ١٦، ٢٠١٤، ص ٢٥٤-٢٥٥؛ خليل ارزوني، عن البنية القانونية الطائفية في لبنان، "الحياة النيابية" مجلة، مج ٥٨، بيروت، آذار ٢٠٠٦، ص ٥٠.

(٨١) شفيق جحا، المصدر السابق، ص ٢٣.

(٨٢) م. م. ن. ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة (١) المنعقدة في ٢١ ايلول ١٩٤٣.

(٨٣) جان ملح، المصدر السابق، ص ٣٢.

(84) U.S.S.D.L.I and F.A, 1941-1944, Lebanon, Telegram from the American Legation Beirut, September 29, 1943, No:229, To the Secretary of state, Washington, Film:3, p.12.

(٨٥) منير اسماعيل، في الاساسيات التاريخية للكيان اللبناني ومكوناته، "شؤون الاوسط" مجلة، العدد ١٢٧، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٩٩؛ منير تقي الدين، ولادة الاستقلال، العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٣، ص ٣٣-٣٤.

(٨٦) م. م. ن. ل، الدور التشريعي الخامس، العقد الاستثنائي الاول، الجلسة (٣) المنعقدة في ٧ تشرين الاول ١٩٤٣.

(٨٧) للمزيد ينظر م. م. ن. ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة (٣) المنعقدة في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٣؛ سونيا الدبس، برلمان ١٩٤٣-١٩٤٧ التكوين الطائفي البنية الاجتماعية والدور السياسي، "اوراق لبنانية" مجلة، العدد ١٤/١٥/١٦، ١٩٩٧-١٩٩٨، ص ٢٣٥.

(٨٨) لمعرفة المزيد عن ازمة ١٩٤٣. ينظر: محمد رضوي فجر محمد الحميدوي، الازمة السياسية اللبنانية عام ١٩٤٣ والموقف الدولي منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٠.

(٨٩) عادل عبد الله عسيران ١٩٠٥-١٩٩٨: سياسي لبناني ينتمي الى الطائفة الشيعية، مواليد صيدا تلقى علومه في مدرسة الفرير، دخل الجامعة الامريكية عام ١٩٢٤، ونال الاجازة في العلوم السياسية عام ١٩٢٩، انتخب نائبا عن الجنوب في دورات (١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٥٣) وعن دائرة الزهراني في انتخابات (١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢) واستمر نائبا حتى عام ١٩٩٢، بحكم قوانين التمديد للمجلس النيابي، انتخب رئيساً لمجلس النواب عام (١٩٥٣) وظل حتى ١٥ تشرين الاول ١٩٥٩، شغل عدة حقائب وزارية خلال الفترة (١٩٤٣-١٩٨٤). خنسء خيرى جبر الحسناوي، عادل عسيران سيرته ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٩، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٨؛ حسين عبد الحسين الزهيري، عادل عسيران وأثره السياسي في لبنان ١٩٣٦-١٩٥٢، "جامعة ذي قار العلمية"، مجلة، مج ١٠، العدد ٤، كانون الاول ٢٠١٥.

(٩٠) عبد الحميد كرامي: ولد في طرابلس عام ١٨٩٢، عمل في منصب الافتاء في طرابلس، شارك في فعاليات مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة لعام ١٩٣٣، ١٩٣٦، انتخب في مجلس النواب عام ١٩٤٣ عن طرابلس، اصبح رئيساً للحكومة عام ١٩٤٦. ينظر: حسان الحلاق، مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة عام ١٩٣٦، دار الجامعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٣، ص ٤٤.

(٩١) محمد رضوي فجر محمد الحميدوي، المصدر السابق، ص ١٠٣.

- (٩٢) النواب الموقعين: هنري فرعون، سعدي المنلا، صائب سلام، مارون كنعان، محمد الفضل، رشيد بيضون. م،م،ن،ل، الدور التشريعي الخامس، العقد العادي الثاني، الجلسة(٤) المنعقدة في ١ كانون الاول ١٩٤٣.
- (٩٣) بيشامون : قرية صغيرة تقع في قضاء عالية تبعد عن بيروت مسافة ٣٠ كم، اسمها مشتق من السريانية (بت اشمون) وهو اله فينيقي، يعمل اغلب سكانها في الزراعة لها طريق عربات واحد يمتد نحو ٢ كم من قرية عينوب الى داخل بيشامون وينقطع ،اطلق اسم البوغار على مدخل المدينة لكونه ضيقا ومهيبا ،تغطي غابات الزيتون مساكن قرية بيشامون ولا يمكن رؤيتها الا عند بلوغها لهذا تبدو للناظر كأنها نهاية قرى الجبل المنقطع عن العالم انذاك .للمزيد ينظر: الانوار، العدد ٦١٢١، ١٥ كانون الاول ١٩٧٧؛ منير تقي الدين، المصدر السابق، ص ١٠٥ وما بعدها.
- (٩٤) فليب حتى، لبنان في التاريخ منذ اقدم العصور التاريخية الى عصرنا الحاضر ت: انيس فريجه، نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر، بيروت- نيويورك، ١٩٥٩، ص ٦١٧.
- (٩٥) نقلا عن عدنان محسن ظاهر ورياض غنام ، مجلس النواب في ذاكرة الاستقلال اللبناني ، ط ١ ، دار بلال ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧؛ علي عبد المنعم شعيب ، تاريخ لبنان...، ص ٢١٥.
- (٩٦) عبد السلام متعب عيدان الربيعي ،الموارنة واثريهم في التطورات اللبنانية الداخلية اللبنانية ٩٥٨- ١٩٨٩، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،٢٠١٥؛كميل شمعون، مذكراتي، ج ١، (د-د)، بيروت، ١٩٦٩، ص ٢؛ فاضل حايف السلطاني، صائب سلام ودوره السياسي حتى عام ٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بابل ،٢٠١٤.